في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات ، والشعر السياسي .. تطورات الصحافة العربية ، في الاردن .. صفحات — الادب ، والشعر ، والفكر — « البحرين الشقيق » مع شتى الاخبار ، والمواضيع الداخلية ، والدولية ، والشؤون العامة .

الصحفي

صفحة فن

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٢٦ السنة السادسة الاثنين ٢٨-٥-١٤٠٠ الموافق ١٧-١٢-١٩٧٩

حكمة العدد

« والسماء ذات الرجع ، والارض ذات الصدع ، انه لقول فصل ، وما هو بالهزل . انهم يكيدون كيدا ، واكيد كيدا ، فمهل الكافرين امهلهم رويدا » .

صدق الله العظيم

الوضع الراهن ، والظرف العصيب ، والامال المعقودة ؟!

كما لا يخفى على احد حيث يكتنف الوطن العربي بأسره خطر المؤامرات الصهيونية — الاستعمارية التي لا تنتهي الى حد ، وسيلتها تفريق صفوف العرب ، وهدفها الحيلولة دون تقدمهم المزدهر ، ووحدتهم الكبرى المنشودة .

والوضع الراهن بتحركات قوى الطامعين ، من الشرق ، ومن الغرب شديد المخاوف ، والظرف اخطر ما يكون ، وذرائع المتآمرين تسير جنبا الى جنب مع افتعال قضايا الطاقة ، ومع الاخطبوط الصهيوني ، ومع ما ينتظر العرب من مزيد الثراء ، ومزيد التقدم الامر الذي لا بد معه من التذكير ، وعلى الدوام بكل ما جرى ، ويجري قبل فوات الاوان ، والامال المعقودة معظمها على القادة ، والساسة ينزعون من افئدتهم مشاعر الكراهية ، ويزرعون بدلا منها الاخاء ، والوئام ، وتبادل الثقة ، مع امل التفاف الجماهير العربية حول عقيدتها واصالتها ، واندفاعها بحماس نحو العمل الجاد الدؤوب ، والانتاج المثمر والبذل ، والعطاء من اجل الحياة الكريمة .

رئيس مجلس الاعيان

عاد دولة السيد بهجت التلهوني من « ابي ظبي » بعد انتهاء اجتماع الاتحاد البرلماني العربي هناك يرافقه معالي العين السيد حسن الكايد ، والسيد ناظم مرزوق من كبار موظفي مجلس الاعيان ، وصرح السيد التلهوني بان الاجتماع حقق اهدافه فاقر برنامج عمله تمهيدا للمؤتمر البرلماني العربي العام القادم الذي سيعقد خلال الاشهر الثلاثة القادمة في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة .

« علا » وحيد المطبي احتفل بعيد ميلادها الاول في جو عائلي بهيج .. واصدق التهاني لوالديها العزيزين ، والى سائر ذويها ، وجعلها الله من ابناء التوفيق والهناء .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب !

غني عن البيان تكرار القول بان ما يعترينا من ضعف ، وما يجعل اعداءنا ، وما اكثرهم ، يستخفون بنا هو هذا النزاع البارز في مظاهر واقعنا المرير ، يختفي لبضعة أيام ، ويشتد لبضعة اشهر ، والنزاع سبب الضعف ، والفرقة سبب الهوان ، وعلى خلاف ذلك ففي الاتحاد القوة ، والقوة لدامة النجاح ، والنجاح لا يكون آلا مع الصف الموحد ، والجبهة المتماسكة .

واستمرارية الصهيونية في التحديات ، ومثلها استمرارية المؤامرات الاستعمارية تنشد التدخل في شؤوننا ، والمشاركة في ادارة اعمالنا ، لابل التحكم بمقدراتنا ، وخيرات ارضنا ما هو الا ترجمة الضعف ، واستغلال المشاحنات ، والمنازعات تفتعل جانبيا ، وخاصة اثناء تعقيدات الازمات ، وخطورة الظروف ، ومصاعبها .

ونحن اليوم ، وعلى مفترق الطريق ، ومن كل جانب تحيق بنا المخاطر ، وتبرز المخاوف ، ويكشر خصومنا عن انياب الغدر لا بد لنا من ان نتعظ من الماضي ، وتجاربه .. من اخطائه ، واغلاطه ، وسطحيات خططه لنرتفع الى مستوى المسؤولية امة موحدة الراي ، منسقة الخطة ، متبادلة الثقة للتغلب على كل هذه الاخطار الداهمة لا سيما والخصوم هؤلاء ، واولئك باتوا يحسدوننا على « بترولنا » ويكيدون لمحاولات اتحادنا ، ويتذرعون بشتى الوسائل للاغارة على بلادنا ، بعد ان كرسوا للصهيونية تضع اقدامها في فلسطين وتتجه بعدوانها الى كل قطر عربي آن الاوان لتتوحد اقطاره درءا للاخطار ، واستجابة لامال الماضي ، وحاجات المستقبل ، وتطلعات الاجيال .

وما يجري حول شواطىء بلاد العرب ، والتحركات العسكرية الاجنبية ، وتمادي الصهيونيين في جنوب لبنان ، والمشاكل الدولية الاخرى كلها نذير لكم يا عرب ، ودعوة ملحة : ان اتحدوا .. ان اتحدوا ، فالاتحاد سبيل النجاة ، وطريق النصر !!!

كيان المجد ..

اقلي اللوم ، واجتنبي السبابا — وان مع الهدوء تري صوابا
ففي صخب الحديث يفوت امر — وفي جو الهياج الصح غابا
وانك تسالين عن الرزايا — وماذا قد دها قومي وعابا
وقومي ، قوم سائلة ارادت — عن الاسباب ان تعطى الجوابا
جوابا لا يحابي ، او يداري — وليس جواب من يخشى العقابا
جوابا للمصائب من بناها — وهل غير المنمزق ما اصابا
كيان المجد صدع بالخلاف — وامسى الخلف وا اسفي شرابا
تجرع سمه العرب اجتماعا — وصار شرابهم مرا وصابا
وهذا حالهم والخصم يطغى — وتلك ديارهم اضحت خرابا
ويحتل لها يرغي ويعيدا — ويزيد بالتحدي لن يهابا
اذا لم نستجب لنداء صوت — ينادي بالتوحد مستجابا
قوي التوحيد للصف المزايا — قوي يحرز النصر الغلابا
وفي التنسيق للخطط اجتناب — لكل نقيصة تدني مصابا
وفي الثقة التبادل كل امر — تبسط لا استحالة او صعابا
ولكن في التخاصم كل امر — تعقد شانه فبدا اسدادا

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	للتوريد	ثمن النسخة فلس	دينار
٨٢-٧٩	الواح صاج	—	١
٨٣-٧٩	تيوبات مبدلات الحرارة	—	١
٨٤-٧٩	ورق شفاف للرسم مع محلول	—	١
٨٥-٧٩	كمكيات وحشوات	٢٥٠	—

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٧-١٢-١٩٧٩ .

رئيس مجلس الادارة

TENDER NO. 90 / 79
INVITATION FOR
A STUDY FOR COMPUTERIZATION

Jordan Petroleum Refinery Co. Ltd., invites all specialized and experienced consultant firms for the submission of offers for a comprehensive study for the implementation of computer in different fields of the company's activities.

INTERESTED PARTICIPANTS should submit official documents proving their capability of carrying-out such studies in order to obtain the tender documents for J. D. (10) (A COPY NOT REFUNDABLE) from the company's offices in Jabel Amman before 12 a.m.

The closing date for this tender is on monday 7th Jan. 1980 before 12 a.m.

The Chairman

الصحافة الاردنية وتطوراتها

استطرادا لما قد سبق وكتبنا في العدد السابق من « الصحفي » عن الصحافة الاردنية ، وموجز تطوراتها خلال المائة سنة الماضية ، نعود فنكرر بعضه ، ونوجز البعض الاخر . ونشير الى ما قد فاتنا ، مع محاولات مستمرة لاستكمال البحث ، في مناسبات قادمة .

— الصحافة : مهمة الصحافيين في تزويد القراء ، والراي العام بالاخبار الداخلية ، والخارجية ، وتثقيفهم بما يجري حولهم من تطورات ، واحداث ، وعلوم ، وفنون ، ومخترعات وبالتالي توعيتهم بما يجب اطلاعهم عليه من الامور في شتى المجالات ، فهي بالتالي صفحات كتب ، ومؤلفات ، ومجلدات تضم الصغيرة ، والكبيرة من الاخبار ، والاسرار ، والعرفان والثقافة ، تحفظ السير ، وتكرس تاريخ الوقائع ، وترسم الظروف من خلال اعدادها التي تصدر تباعا ، دورية — يومية ، اسبوعية ، نصف شهرية ، او شهرية — لو جمعت نسخ اعدادها المتتابعة لكانت المرجع الاوفى ، والدليل الى تراث الماضي ، وشؤون الحاضر ، وامال المستقبل .

— وهي اي الصحافة ، لما لها من اهمية بالغة من خلال ما ذكرنا لما سموها بالسلطة الرابعة ، بعد السلطات الثلاث التنفيذية ، والتشريعية ، والقضائية تنتقد الاخطاء ، وتنوه بالحسنات ، وتشجب السيئات ، وتنقل الى المسؤولين ما يدور في خلد الجماهير ، بحثا عن حلول مشاكلهم ، وحل قضاياهم ، والاستجابة الى مطالبهم العادلة .

— وهذه « السلطة الرابعة » تحترمها ، وتقدرها امم ، وشعوب ، وحكومات تعرف ما لها من ادوار في التطور ، ومواقف بارزة في حل المعضلات ، ولانها نداءات العمل ، وشعارات الخطط ، والكاتب ، والمؤرخ ، والمحاضر ، والخطيب ، والشاعر ، وهي بالتشجيع ، والمؤازرة تقول الكثير ، وتعمل الاكثر لصالح الافراد ، والدول نثرها ، وشعرها ، وعناوين مقالاتها ، وافتتاحياتها دروس ، وعبر ، وعظات ، وحكم ، وامثال ، مع عدم نسيان أن في بعضها ما يحيد عن ذلك في اطار ظروف، واسباب متعددة من الكتب ، والحرمان ، وعدم الدعم ، والتقدير ، وبالتالي الاضطرار الى المالاة ، والتزلف ، والنفاق بحثا عن الكسب ، واستدرارا للرزق ولو كان على حساب التمويه ، والتضليل ، والغش ، والخداع ، والنفاق .

— والصحافي : هو ذلك الانسان الذي استهوته هذه المهنة ، ورغب في مزاولتها شانها شان المهن الاخرى من اخلص لمهنته ، وتفرغ لها ، وسعى الى تطويرها بالعزم ، والنشاط فاز بمطلبه، ومن كان على خلاف تلك تعثر ، وتقهقر ، وربما توقف اسفا مهموما .

— ومن المؤسف أن بلدانا عديدة ، في هذه الدنيا ، ومنذ ظهور الصحافة ادار المسؤولون فيها ظهورهم لها ، ومنهم من قد اضطهدها ، واخرون ضيقوا عليها الخناق ، والقوانين والانظمة ، والتعليمات الصارمة لا تجعلها تتقدم ولو خطوة الى الامام بل تراجعا الى الخلف خطوات ، وخطوات للحيلولة دون انتقاداتها ، وملاحظاتها ، ووضعها النقاط على الحروف وكم من اقوال ، واقوال صدرت على السنة عدد من الساسة والحكماء ، والمفكرين تشير الى ان عنوان الدولة المتقدمة ياتي من حرية الصحافة ، واحترامها ، فاذا هي حرة فالدولة حرة متقدمة وخلاف ذلك من عناوين الدول المتاخرة التي بضيق صدر حكامها باي انتقاد ، ولا يتحمل ولاة امورها اية ملاحظات عن اية اخطاء ، واغلاط ، وذلك من طبيعة التسلط والاستبداد ، والتعسف بعقد الامور ، ويزيد في عهود الجهل والظلام ، ويفقد المحبة ، والمودة ، وتبادل الثقة من الصفوف

— والصحافة — الرسالة — لا يحمل امانتها بصدق ، وشرف ، ومروءة الا من هدى ربك الى الصراط المستقيم .. وهي كغيرها من عدد من المهن كالمحاماه ، والطب ، وكما يوجد ، وفي كل زمان ، ومكان من الاطباء من حنث بقسمه ، وعق انسانيته ، يوجد كذلك في صفوف المحامين والصحافيين من حاد عن الطريق السوي ، واعتبر المهنة للكسب فحسب ، حلالا كان ، او حراما ... وفي هذا الزمان الذي طغت فيه المادة ، واشتد سلطان المال ، والشهوات ، وابتعد الكثيرون عن اوامر الله ، والمثل العليا كثرت في صفوف المهن ، والمهنيين — الرسل الانسانيين — الفئات التي وقعت فريسة للشيطان لا يهمها الا ان تجمع المال على حساب كرامة المهن الانسانية ، وشرفها ، وقدسيتها ، ولكن هذا لا يمنع من الاصرار على ان الصحافة رسالة ، ورسالة سامية ، والصحافي الملتزم انسان وضع الله تعالى نصب عينيه ، وطلب على الدوام مرضاته ، ومصلحة الوطن ، والامة فوق كل المصالح ، وفيما يكتب ، وفيما ينتقد اصرار منه على ان هذا في اطار الاستقامة ، والقيم الرفيعة ، والمبادىء الاصيلة للكفاح ، والاماني الغالية للوطن .

—ومن الصحافيين كما ذكرنا من يرى الصحافة تجارة فحسب .

— ومنهم من يراها تجمع النفع المادي ، والخدمة العامة

— والقلة القليلة تراها رسالتها فحسب ، ولذا فقد توقفت قوافل كثيرة منهم في بداية الطريق ، واخرى في منتصفه ، واخرى عادت من حيث اتت حزينة لتعيش حياتها في حرقة الشوق ، وغصص الحرمان .

— والصحف ، اما يومية ، واما اسبوعية ، واما دورية اخرى نصف شهرية ، أو شهرية ، او فصلية ، والاولى تعنى بأخبار الساعة اليومية ، وسياستها في افتتاحياتها ، وبعض زوايا التعليقات الانتقادية .. والاسبوعية اكثر عناية بالسياسة ، والفكر ، والانتقاد .. واما الدورية الاخرى فللفكر والتاريخ ، والادب والقصة فيها النصيب الاوفى .

وكان الاردن ، وما يزال جزءا لا يتجزا من بلاد الشام ، وفي الثلث الاخير من القرن التاسع عشر وفي العهد الفيصلي وبلاد الشام جزء لا تتجزا من الوطن العربي الكبير — من خليجه شرقا ، الى محيطه غربا — كانت هناك صحف تكتب بالعربية ، وتعنى بالاخبار الداخلية للسلطنة ، وتنشر ما قد يرد اليها من اخبار العالم ، وفي « الاستانة » — مركز الخلافة وفي بيروت ، وحلب ، ودمشق ، والقاهرة بعض صحف يومية ، واخرى اسبوعية ، ومجلات معظمها كانت حريصة على قواعد اللغة العربية ، وكلها تلتقي وتلتف حول افكار اليقظة العربية ، ولتلك الصحف قراء في اوساط الموظفين في الولايات ، والمدن حيثما وجدت ، وفي فلسطين ، وعدد من المدن السورية ، واللبنانية قراء من المتعلمين ، والمثقفين ، والى هذا الجزء من بلاد الشام ، ومني — شرقي الاردن — كانت ترد صحف الى « الكرك » وهي تكاد تكون المدينة الوحيدة تاتي بعدها السلط ، وفي أوائل القرن العشرين

صحافة وصحف وصحافيون ..

صارت ترد الى اربد ، وقد دبت فيها الحياة ، وبرز فيها اعداد من المتعلمين ، والطلبة في المعاهد المختلفة ، وبعض شيوخ القرى ، مع قلتهم من الذين يقراون ويكتبون صاروا مشوقين الى قراءة ما تقع ايديهم عليه من صحافة ، وفي العهد الفيصلي تضاعف عدد الصحف تلك ، وصارت اسماء جرائد ، ومجلات مصرية ، ولبنانية ، وسورية ، وعراقية تتردد على الالسنة .

وحين قيام الكيان الاردني صارت اسماء صحف «فتى العرب» و « جراب الكردي » و « الحقيقة » و « لسان الحال » وغيرها معروفة في مدن الاردن الناشئة ، وفي بعض قراها ، ولعل قريتي « ايدون » كانت في مقدمة من يعنى بتلك الصحف وجدي محمد الحمود ، ووالدي محمود الحمود كانا مشتركين في اكثر من خمس صحف على الاقل ، وما زالت لدي الكتب المتبادلة حول الاشتراكات تلك ، ووصولاتها ، ومعروف الارناءوط ، وطه المدور وغيرهما علقت اسماؤهم وغيرهم من صحافيي ذلك العهد في ذهني .

وفي معان

واثناء المدة الاخيرة من العهد الفيصلي .. وقبيل قيام الكيان الاردني صدرت اول صحيفة اردنية ، وكتابتها ، وطباعتها على « الجلاتين » واسمها « الحق يعلو » والتسمية هذه ترمز الى ما لا يخفى على القارىء النبيه — لا بد للحق العربي من ان ينتصر ، ولابدللباطل من ان يندحر ، وينتحر ، وحق العرب في السيادة ، والاستقلال اقوى من ان تحجبه مؤامرات الغزاة المستعمرين الجدد — البريطانيون ، والافرنسيون ، واتفاقية سايسبيكو — والامير المغفور له عبد الله بن الحسين الذي كان في ذلك الحين في معان تؤيده في دعوته الى تحرير ، ووحدة بلاد الشام — دعوة والده ابي الثورة العربية الكبرى ١٩١ — ١٩١٨ الى هذا الحين ، والى ان تتحرر الديار العربية الواحدة — لا بد وهي حق من ان تعلو انتصارا ، ومحررا تلك الصحيفة هما المرحومان محمد الانسي الذي اصبح فيما بعد من كبار موظفي الديوان الملكي واللبناني الرعوية ، وعبد اللطيف شاكر الخانجي — شقيق المرحومين جميل ، وعمر شاكر ، والاشقاء الثلاثة من السابقين في الجهاد ، وممن كانوا قد ادوا خدمات تعليمية ، وتربوية في بلدهما الاردن طيلة حياتهم ، والمرحوم « عمر » كان قد استشهد في حادث سقوط طائرة في السعودية في العشرينات من هذا القرن وبعد العدد الخامس منها توقفت عن الصدور .

● لتصدر جريدة « الشرق العربي » حكومية — اهلية قام على تحريرها المرحوم الاستاذ الشاعر ، والاديب محمد الشريقي — اللاذقي المولد ، والنشاة — ومن كان في عالم الادب ، والسياسة ، والنضال في اخر العهد العثماني ، وفي معظم ادوار حياته ، وفي عام ١٩٤٦ تبدلت التسمية فصارت « الجريدة الرسمية لحكومة شرقي الاردن » .. ثم وفيما بعد وبالتحديد في عام ١٩٤٦ صارت التسمية — الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية تعنى بالقوانين ، والانظمة ، والتعليمات ، والبلاغات ، والقرارات الحكومية المختلفة .

● ومن « برلين » وحيث كان طالب الطب المرحوم الدكتور الاديب — الشاعر ، السياسي ، والدبلوماسي الاسبق محمد مجلته الحمامة ، منسقة التبويب ، ممتازة الطباعة — علمية — ادبية بعث بنسخهما هدية الى اصدقائه هنا ، ومن المؤسف عدم امكانية الحصول عليهما كذكرى من اجمل الذكريات ، والصحفي السابق المذكور ولد في اربد ، وولادة والده في عكا ، وشقيقاه المرحوم حسن ، والاستاذ المعمر محمود من اوائل العاملين في ميدان التربية والتعليم والدكتور صبحي مؤلف اجتماعي نفيس نظرات في اعماق الانسان ، وعدد من القصائد الشعرية الممتازة ، ومعظمها سياسية ، وانتقاداتها لاذعة ، ومن نماذج شعره الادبي ابيات كان قد بعث بها الى صديقه المرحوم محمود الحمود سنة ١٩٢٥ يقول فيها :

خصلتاك النبل والجود   كل شيء فيك محمود
يا كريما ظل النعمة   في حنايا الصدر ممدود
قسما لن انسى عاطفة   ليس فيها النبل محدود

وتوالت الجرائد ، والصحف الاسبوعية ، ومنها اليومية فيما بعد ، ومعظمها لم تعمر لاسباب مالية ، وسياسية ، واجتماعية ، لا سيما ولم يكن من المالوف النقد الجريء ، ولا ابداء الراي السياسي الجريء . ومن تلك الصحف :

● جريدة العرب لصاحبها المرحوم حسام الدين الخطيب

● و « الشريعة » لصاحبيها محمود عباس ، ومحمود الارمي وكلاهما باع طويل في الادب ، والشعر السياسي

● وصدى العرب : وقد اصدرها المرحوم المحامي صالح الصمادي من قدامى ، ومشاهير المحامين في الاردن الذي قتل فيما بعد بحادث معروف .

● واما جريدة الاردن فهي بحق الجريدة المعمرة في هذا البلد ، وكانت بداية صدورها في ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣ والمؤسسان هما المرحومان خليل نصر ، وباسيلا الجدع ، وتطورت الامور لتصبح فيما بعد ملكا لال نصر توارثها ابناء المرحوم خليل عن والدهما ، وما زالت تصدر الا انها رغم طول عهدها لما تلحق بعد بالصحف اليومية الاردنية الزميلة رغم قصر مدة الاخيرة ، وطول عهد الاولى ، وحبذا لو ان الاشقاء ال نصر — الدكتور حنا واشقاؤه — تعاونوا تعاونا وثيقا فطوروا صحيفتهم الى الافضل ولديهم الامكانات ، والتاييد والمؤازرة مقدما جاهزة من الكل يتمنون لهذه الصحيفة الرائدة الاخبارية مزيد النجاح .

● وفي عام ١٩٣٢ — والى نيسان ١٩٣٣ كانت تصدر مجلة « الحكمة » للاستاذ الفقيه المرحوم الشيخ نديم الملاح الذي كان متمكنا من اللغة الفصحى ، وملما بالامور الدينية ، شاعرا ، وكاتبا ، وبليغا فصيح اللسان احتوت مجلته العلم والفقه ، والمعرفة لا سيما وهو رحمه الله قد سبق في نظم الاناشيد المدرسية الحماسية النضالية ، ولمع في ميدان المحاماة الشرعية ، وفيما بعد اشغل عددا من المناصب الرفيعة بدايتها في التربية ، والتعليم ، ونهايتها خلاصة تجاربه في المحاضرات ، والكتابات الشاملة لمختلف المواضيع ، وفي مجلس الاعيان كان له دوره في حسن الصياغة لا تفوته شاردة ، او واردة لغوية ، ولو جمعت اعداد تلك المجلة لكانت مرجعا علميا ممتازا ، وعنوانها يدل عليها « حكمة » من حكيم صقلت طباعه الدراسة الدينية الاسلامية ، وهذبت افكاره تجارب الايام .. ولادته في طرابلس الشام ، وبعض

صحافة وصحف وصحافيون

وحيث ابناؤه رعاهم الله يقيمون فيها في حي جبل اللويبدة .

● ولعل « الوفاء » لصاحبها صبحي زيد الكيلاني مـــن انصحف الاسبوعية التي استمرت طويلا — من ٢١ نيسان ١٩٣٨ حتى نهاية عام ١٩٤٧ .

● الجزيرة — وصاحبها الاستاذ المرحوم محمد تيسير ظبيان من اوائل رجالات العرب الذين كانوا قد قدموا الـــى عمان ، مع الرعيل الاول شابا متحمسا لعروبته ، ودينـــه الحنيف ، واول صدورها في دمشق ، ثم انتقلت الى عمان ليكون لها شأنها الادبي ، وشمولها برعاية الامير — الملك الراحل عبد الله بن الحسين ، ومن ميزاتها انها كانت قـــد انسحت المجال للاقلام الناشئة تتمرن ، وتبدي اراءها التي كان لها وزن ، وقيمة لدى المسؤولين ، لعما بأن مهنـــــة الصحافة كانت تجري في عروق دم « أبي حسان » الذي عاد فيما بعد ، وبعد أن توقفت « الجزيرة » عن الصدور الـــى اصدار « مجلته الشريعة » المنتشرة في اوساط المدارس ، والمعاهد الدينية لاحتوائها على مقالات العلم ، وابحـــــاث التعليم ، والمواضيع الاسلامية . . وحين نكتب عن الصحافة في بلاد الشام لا بد وان نسجل بالعرفان هنا جهد المرحوم « تيسير » في حقل الصحافة ، وتطوراتها ، وقد كانت لـــه رحلات ، وجولاته صحافية في بلدان عربية ، واسلامية نشر عنها الفصول الطوال .

غير ناسين ان نذكر بان المرحوم الدكتور يوسف عز الدين كان قد عمل محررا مسؤولا في الجزيرة لمدة قصيرة ، وان مجلة الشريعة كانت ذات صلة وثيقة بجمعية « رابطة العلوم الاسلامية الخيرية » التي ما زال مركزها في شارع سينمـــا الاردن — عمـــان .

● وفي عام ١٩٤٧ صدرت في عمان جريدة « الجهـــاد » لصاحب امتيازها المرحوم غازي هاشم خير ، ثم تحول الى الاستاذ هاني خير — امين عام مجلس الامة الاسبق ، وكان ينظر اليها على انها معبرة عن راي سياسة « حزب النهضة العربية » وقد تولى رئاسة تحريرها المرحوم المحامي نظمي عبد الهادي الذي عمل طويلا في ميدان السياسة الاردنية .

● ثم جاءت جريدة « النسر » للمحامي الاستاذ صبحي القطب ، التي عمل فيها مدة الاستاذ المحامي منيب الماضي . . تطورت من اسبوعية — الى يومية ، وكانت لها صفـــة المعارضة الهادفة البناءة ، وافسحت صفحاتها للعديد من الاقلام الاردنية المخضرمة ، والناشئة .

● وفي منتصف شهر تشرين الاول من عام ١٩٤٧ بعث المرحوم الاستاذ سعد جمعه « الكاتب الاديب ، والمؤرخ ، والسياسي » برخصة امتياز اصدار جريدة الى ضيف الله الحمود الذي كان حين ذلك مقيما في دمشق ، ومع الرخصة افتتاحية ، وبعض مقالات اخرى اتمها المرسلة اليه ، واشرف على طبع العدد الواحد — الوحيد — في مطبعة الفيحاء ، في دمشق ، وصبيحة يوم الصدور وزعت نسخ ذلك العـــدد « الحق » على وفود جامعة الدول العربية التي كانت تعقد اجتماعا لها في فندق « صوفر » لبنان ، ورئيس الـــوزراء الاردني في ذلك الحين المرحوم سمير باشا الرفاعي ، ووزير المالية المرحوم سليمان باشا النابلسي ، ومن هيئة الوفـــد الاردني الاستاذ صلاح طوقان ، والسفير الاسبق المرحوم عبد الله الزريقات ، والمرافق العسكري المقدم المتقاعـــد « حاليا » عمر المطلق ، ومن حضور ذلك المؤتمر المرحـــوم رياض الصلح ، والمرحوم سماحة الحاج امين الحسيني ، وغيرهم وقد كان لذلك العدد بما قد احتوى من مقالات صدى كبير ، ولذيول توزيع « الحق » يومها ، والمذكرة المقدمة من « جماعة الشباب الاحرار الاردنيين » قصة طويلة لا مجال لذكرهـــا هنـــا .

● و « العهد » — ان العهد كان مسؤولا اصدرها المرحوم الاستاذ سليمان النابلسي — من ١٥ اب ١٩٤٧ — ٢١ اذار ١٩٤٨ جريدة سياسية انتقادية معارضة .

● واما جريدة « الحرية » فقد صدر منها عدد واحـــد تعاون على اصداره صاحب الامتياز ، والمحرر المسؤول المرحوم الاستاذ المحامي عبد الرزاق خليفة — رئيس بلدية السلط الاسبق ، مع صديقه ضيف الله الحمود ، وما قـــد صدر منها عدد واحد فحسب معظم ابحاثه ومقالاته منطلقة من حماس الشباب ، واندفاع المعارضة الشابة .

● واما البعث فجريدة سياسية معارضة بقيت مستمرة في الصدور (من ١٩٤٨ — ١٩٥١) وصاحباها الاستاذان المحامي عبد الله الريماوي ، والمرحوم المحامي عبد اللـــــه نعواس ، وتولى الصيدلي السيد امين شقير رئاسة تحريرها فترة من الزمن ، وكانت تطبع في مطابع القدس .

● « النهضة » — جريدة حزب النهضة الذي كان قـــــد تاسس في الخمسينات برئاسة المرحوم هاشم خير ، وصاحب الامتياز المرحوم اسماعيل البلبيسي ، وتعاقب على التحرير المسؤول السيدان « الصحفي » اكرم الخالدي ، ومعتصم البلبيسي السفير الاردني السابق ، وكانت اتجاهاتها اميل الى الاعتدال ودعوتها الى الاتحاد ، والوحدة ، والتعاون الاكيد مـــع النظام .

● الدفاع . . وحين توقفت « النسر » عن الصدور عاد الاستاذ منيب الماضي ليراس تحرير جريدة يومية صاحـــب امتيازها كان الدكتور ممدوح القطب شقيق الاستاذ صبحي ، وكان مصيرها مصير سابقتها النسر حيث اوقفت عـــن الصدور في ٢٥ اب ١٩٤٩ .

● و « شباب العرب » مجموعة اعداد صدرت للاستاذ المرحوم المحامي بشير الحطاب ، الذي كان يعنى بالقضايا القومية العامة ، ويصدر في بعض الاحيان مطبوعات تشيد بالتراث ، وتدعو الى تحقيق الامال الكبار .

● مجلة « اليقظة » وكان صدورها على مرحلتين (٤٨ — ٥٢) والثانية (٥٤) وشانها شان معظم الصحف الاسبوعية (الشرقدنية) سياسية ، معارضة ، وصاحبها هو الاستاذ المحامي سليمان الحديدي — نقيب المحامين السابق .

● و « الميثاق » وما ادراك ما الميثاق مجلة اسبوعية ، سياسية ، ادبية لعبت دورا كبيراً في المعارضة البناءة صاحب امتيازها كان المرحوم المحامي شفيق الرشيدات — رئيـــس اتحاد المحامين العرب الاسبق ، وقد تعاقب على رئاسة تحريرها المحاميان ضيف الله الحمود ، ومحمود المطلق ، وكانت لمقطوعات شعر الاخير اهمية ، ولمقالات الاول اقبالا ، ولعل من المفيد ان نذكر بأن افتتاحياتها كانت سياسية عربية ودعوة وطنية الى التضحية في سبيل المثل العليا ، ومـــن ابرز ما قد كتب فيها مقال « من اين لك هذا . . ؟ بقلـــم ضيف الله الحمود » علما بأن عدداً كبيرا من السياسييـــن الاردنيين كتبوا فيها ومنهم المرحومين سليمان النابلسي ، عبد الحليم النمر ، عبد الحليم عباس ، وغيرهم . . والميثاق الاولى في العشرينات ، والميثاق « الثانية » في الاربعينات ، والخمسينات كلمة محببة الى كل من يحن الى أيام النضال ، ومشوقة لدى كل من يبحث عن الصفحات المشرقة في تاريخ كفاح هذا البلد .

صحافة وصحف وصحافيون

● و « الاردن الجديد » لصاحبها بامتيازها الاستـــاذ الاقتصادي عبد الرحمن الكردي هي كذلك احدثت صدى في اوساط السياسيين ، والادباء ، ورغم قلة ما قد صدر منها فقد اشتهرت باقلامها ، وجراة العديد من مقالاتها ، وبحوثها الاجتماعية والاقتصادية ، وقد عمل فيها الاستاذ المحامـــي المرحوم راتب دروزة .

ومن المجلات التي صدرت بعد ذلك : مجلة الفكر لصاحب امتيازها المرحوم كمال سمعان عودة ، مؤسسة معهد النهضة الثقافي . . . و « الوعي الجديد » وصدر منها ستة اعداد لصاحب الامتياز الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط ، ورئيس التحرير المحامي عبد الرزاق خليفة ، وكانت ميولها اسلامية وفي اتجاه عقائدي معين . . و « حول العالم » للصحـــافي الاسبق الاستاذ المحامي صبحي زيد عمرت طويلا — اخبارية — اسبوعية — سياسية — اجتماعية ومن الذين تعاقبوا على المشاركة في تحريرها الاساتذة المحامون احمـــد الخليـــل ، وحمدي فريز ، والكاتب السيد فهمي شنما ، والاستاذ فاروق الكيلاني رئيس محكمة بداية عمان حاليا .

● واصدر الاستاذ منيب الماضي عددين مـــن جريـــدة « الشعب » — من ٢٣ نيسان ١٩٥١ — ١٩ اب ١٩٥١ — وبهذا الصدد نذكر أن الاستاذ منيب هو احد مؤلفي كتاب « الاردن » الذي ما زال مرجعا وثائقيا هاما يرجع اليه بتقدير جهد الاستاذين سليمان موسى ، ومنيب الماضي ، مع تكرار الاشارة الى ان السيد الماضي لو استمر في العمل الصحافي لنجح حيث اسلوبه الجيد وسعة اطلاعه في المواضيع العامة

● مجلة « الفجر الجديد » وقد صدر منها ثلاثة اعداد لصاحبها الاستاذ حسن سعود النابلسي اخرها في ١٢ تشرين الاول ١٩٥٣ ، وللاستاذ النابلسي قلـــم انتقادي سيال ، ويعتبر من الكتاب المرموقين ، وهو الان رئيس المنظمـــة التعاونيـــة .

● و « الحوادث » للاستاذ الصحافي مسلم بسيسو ، وصدرت منها اعداد ما بين ١٩٥١ — ١٩٥٤ اتسمت بعض ابحاثها بالجراة ، وقيل ما قيل عنها ، ومن غيرها مـــــن الصحف انها ربما كانت ذات ميول يسارية ، والمهم ان الاستاذ بسيسو صحافي جيد لو استمر لكانت له شهرة ادبية .

● ومجلة « وحي العروبة » التي كانت تصدر عن مدرسة العروبة في اربد للاستاذ المربي محمود ابو غنيمة ، وقـــد اتسعت لافكار طلابه ، ولبعض الاقلام العلمية ، والادبية (١٩٥١ — ١٩٦٩) .

● و « القلم الجديد » للاستاذ الدكتور عيسى الناعوري ومعظم مقالاتها ادبية ، وتراجم للكتاب العالميين ولم يصدر منها الا عددان فقط .

● « مجلة الرائد » وشعارها « الرائد لا يكذب اهله » . . وقد كان للاعداد التي صدرت عن صاحبها ، ومحررهـــا الاستاذ المحامي المرحوم امين ابو الشعر ضجة ، واستحسان لدى القراء ، لا سيما وقد كان تبويبها جيدا ، وكانـــت افتتاحياتها بليغة ، واخبارها شيقة ، ومن اهم ما لفت الانظار اليها مقالات : « عصى المارشالية » مداعبة تارة ، وانتقادا مرا تارة اخرى لمعالي وزير الصحة في ذلك الحين الذي هو بحق من خيرة من اسهم في خدمة هذا البلد الا وهو « الدكتور جميل باشا التوتنجي » مع العودة الى الاشارة بأن المرحوم امين ابو الشعر الاديب ، والكاتب ، والمؤلف ، والمحامي كان له اسلوبه في الكتابة ، وفي الادب ، والخطابة ، رحمه الله .

● و « العهد الجديد » وصدر منها (١٨) عددا اخرها في ٤ اب ١٩٥٤ للاستاذ المرحوم المحامي جمال الحسن ، الذي عرف منذ ايام دراسته الثانوية بانه خطيب ، وشاعر مجيد .

● واما « النضال » التي كانت قد صدرت لصاحـــب امتيازها الاستاذ المحامي احمد الطراونـــة « ابي هشام » ومحررها المسؤول الاستاذ القاضي الاسبق رياض المفلح فقد كانت سياسية ، ذات لون حزبي معروف ، ساهم فـــي تمويلها عدد من الشخصيات في عمان ، وكتب فيها العديدون منهم — « وقد كان يقال للتحبب بانها تصدر عن جماعة « الماو ماو » تشبيها بحركة « الماو ماو » النضالية السابقة فـــي « كينيا » وامدادها الاربعة احدثت ضجيجا ، وكان مركز اصدارها في شارع الملك حسين ، في منتصف ادينة ويشغل الاستاذ الطراونة حاليا منصب نائب رئيس المجلس الوطني الاستشاري ، واما الاستاذ رياض المفلح الوزير السابق ، فهو من رجالات الاقتصاد ، والاعمال الاردنيين البارزين .

● واصدر الدكتور عبد الرحمن شقير جريدة « الجبهة » عددا واحدا توقفت بعده عن الصدور ثم عادت فصدرت عن الاستاذ حسن سعود النابلسي — من كانون الثاني ١٩٥٧ — ايار ١٩٥٧ .

● و « الراية » وقيل انها كانت تنطق بلسان حزب التحرير الاسلامي وصاحب الامتياز المرحوم منير شقير ، والمحرران المسؤولان الشيخ عبد القديم زلوم ، والدكتور عادل النابلسي

● و « الكفاح الاسلامي » — وصدرت في الخمسينات وتبلغ اعدادها التي انتشرت حوالي (٣٨) عددا باسم جماعة الاخوان المسلمين ، ورئيس الجماعة فضيلة الاستاذ المحامي محمد عبد الرحمن خليفة « ابي ماجد » ومن ابرز كتاباتها ، ما قد كتبه الاستاذ الاديب يوسف العظم النائب السابق .

● و « الرابطة الفكرية » باسم جماعة الرابطة التـــي كانت مجموعة اخوان ، واصدقاء تلاقوا في مجالات الفكـــر ، والكتابة هذه ومنهم السادة : احمد ابو قورة ، ومحمد عودة القرعان ، ومحمد طوقان ، وسماحة الشيخ ابراهيم القطان وعبد الوهاب المجالي وغيرهم ، والمحرر المسؤول الدكتور يوسف ذهنـــي .

● « مجلةهد ي الاسلام » التي ما زالت تصدر عن وزارة الاوقاف ذات ابحاث دينية ، وفقه اسلامي ، وغالبا ما يشرف على ادارتها الاستاذ عز الدين الخطيب وكيل الوزارة .

● و « عمان المساء » المحتجبة كان يصدرها الاستـــاذ الصحافي ياسر حجازي واستمر صدورها حوالي (١٢) عاما اسبوعية — سياسية — اخبارية .

● و « الرقيب » التي استمر صدورها اكثر مـــن سنة ونصف للاستاذ المحامي ملحم التل كانت ذات رسالة ، وذات اقلام ممتازة ، وانتقادات جريئة بناءة ، ومما يذكر بـــان

صحاف و صحف

الاستاذ ملحم كان احد من اسسوا لجريدة « الراي » في مرحلتها السابقة كاتبا سياسيا ، ومتزنا في كتاباته ، وسياسته

● و « الصباح » واستمرت حوالي اربع سنوات لصاحبها ومحررها الاستاذ الصحافي عرفات حجازي .

● و « اللواء » التي ما زالت تصدر اسبوعية منذ عام ١٩٧٣ صحيفة ذات صبغة اسلامية تبحث القضايا الاسلامية العامة ، وتعنى بالامور الداخلية ، وللاستاذ حسن التل ، وابنائه نشاطه حافي مرموق ، ويؤمل لجريدة اللواء مزيد التقدم ، والانتشار .

● و « اخبار الاسبوع » من اكثر الصحف الاسبوعية انتشارا في الداخل ، وفي عدد من الاقطار الشقيقة ، وتتطور يوما بعد يوم الى الافضل ، وعدد صفحاتها هذه الايام (٢٤) صفحة سياسية ، ثقافية ، اخبارية يساهم في تحريرها عدد من الكتاب ، والصحافيين فيها الادب ، وفيها القصة ، وفيها التراجم ، والاخبار الداخلية ، والخارجية ، وتطبع في مطابع اخبار الاسبوع ، والاستاذ ابو محمد **« عبد الحفيظ محمد »** يتمتع بحيوية ممتازة ونشاط صحافي مرموق ، ويؤمل ان تصبح جريدة يومية .

● ومجلة « فارس » تاسست عام ١٩٧٣ وما زالت تصدر ، وصاحب الامتياز السيد فتحي سلطان .

● و « الاخبار » وامتيازها باسم الشركة العربية للصحافة المساهمة ، ورئيس تحريرها الاستاذ راكان المجالي نقيب الصحافيين الاردنيين ، وذوو امورها الادارية والمالية الاساتذة سعد، وفؤاد النمري ، احدى الصحف الثلاث اليومية الاردنية تشق طريقها الى الامام ، وفي الاشهر اصبحت منبرا لعدد من الاقلام الاردنية كاقلام السادة مجمد باجس الجديد ، وهاني خير ، والدكتور احمد الربايعة ، وغيرهم .

● و « الدستور » وهي اشهر من ان نعرفها للقراء ، وهي محصلة تطورات في التسمية ، والشركاء ، وكانت بديل جريدتي — فلسطين ، والمنار — وتكتب فيها اقلام جيدة ، وتديرها شركة صحافية واقلام السادة محمود الشريف ، عضو المجلس الوطني الاستشاري ، وطارق المصاروه ، وعبد السلام الطراونة ، ومحمد الجيلاني معروفة لدى الجميع

● و « الراي » وانتشارها صار واسعا ، وتطورات تاسيسها ومراحلها معروفة لدى الكثيرين والاساتذة جمعة حماد عضو المجلس الوطني الاستشاري ومحمود الكايد ، ورجا العيسى ، وادارة السيد محمد العمد هي السلطة في هذه الصحيفة اليومية الواسعة الانتشار طباعتها وزميلاتها اليومية انيقة ، ومطابعها جيدة ، والاقبال عليها عظيم .. وفي صدد الحديث عنها لا بد وان نشير الى من قد رافقوها منذ البداية ، فمنهم من قد انقطع ومنهم من لا يزال مستمرا كالاساتذة المحامي نزار الرافعي ، المرحوم أمين أبو الشعر ، المحامي ملحم التل ، والاستاذ الاديب سليمان عرار .

● و « الشعب » وقد استمر صدورها حوالي سنة ولكن امتيازها قد سحب في شباط ١٩٧٦ ، وكان محررها المسؤول الاستاذ ابراهيم سكجها نقيب الصحافيين الاسبق ، وتدعى مؤسستها **« دار الشعب للصحافة ، والطباعة ، والنشر »** وما زالت مطابعها الحديثة تعمل ، واملها في العودة الى الصدور كبير .

● ومجلة « الفجر الاقتصادي » لصاحبها ومحررها

المسؤول السيد أحمد علاوي ما زالت تصدر منذ ١٩٧٦ ، ويعنى بطباعتها وابحاثها الاقتصادية ممتازة.

وبعد ، فتعداد الصحف الاردنية ، والمجلات الدورية ، سواء أكانت تصدر عن المؤسسات الرسمية ، او عن المدارس ، والجهات الخيرية ، ثم التوسع في الحديث عنها يحتاج الى صفحات وصفحات نكتفي بذكرها ، ومعظمها معروفة من القراء ، و « الاقصى » في الطليعة ذات تبويب ممتاز ، وذات ابحاث شاملة جيدة ، ويشرف عليها جهاز التوجيه المعنوي في القوات المسلحة ، واعدادها الممتازة يحتفظ بها لاهمية ما تكتب .. ومجلة مجمع اللغة العربية وابحاثها في عنوانها ... ومجلة « الفنون » تصدر من دائرة الفنون ، والابحاث من العنوان كذلك .. واما مجلة « رسالة الاردن » التي كانت تصدر عن وزارة الثقافة ففيها ما يشتاق اليه الكاتب ، والقارىء ، المثقف ، ومن الذين اشرفوا عليها سابقا الاستاذ الاديب ضياء الدين الرفاعي .. ومجلات : — « الصيدلي » و « السماعة » تعرفهما من عنوانيهما ، وما هي ابحاثهما .. و « الفنون الشعبية » وصدر منها — ١٣ — عددا وكان امين السر السيد نمر سرحان .. وصدرت كذلك مجلات مثل « الاثنين » للسيد عدنان الصباح — ٧٤ — ٧٥ — و « الواحة » من الجمعية الخيرية الشركسية و « الصحة النفسية » عن جمعية الصحة النفسية الخيرية ، والنشرة الاقتصادية ورئيس تحريرها الحالي السيد سعيد عثمان معتوق ، وسبقه السيد محمد التيجاني .. ولم تعمر مجلة « الاسبوع المصور » الاسبوعية لصاحبها الدكتور حنا خليل نصر ، ومحررها المسؤول الاستاذ الكاتب والصحافي يعقوب السلطي (١٩٦٩ — ١٩٧٠) وما زالت تصدر مجلة « صوت التعاون » التي تعنى بالشؤون التعاونية ... ومن مديرية الامن العام تصدر مجلة الشرطة وتعنى بمعالجة القضايا المتعلقة بالانضباط ، والنظام ، والقضايا الجنائية وما زال صدورها منذ عام ١٩٦٦ . ومن المجلات ، والصحف الاخرى التي توقفت عن الصدور « مجلة اجنحة » و « مجلة ابناء الاقتصادي » .. اما مجلة « افكار » فما زالت تصدر بعناية وشمول عن دائرة الثقافة والفنون منذ عام ١٩٦٦ وفيها متسع رحب للادباء ، والكتاب ، والشعراء الناشئين ... ولنقابة المهندسين مجلة « المهندس الاردني » .. وللمحامين ، ونقابتهم الزاهرة مجلة نقابة المحامين التي اتسع انتشارها ، وازدهر امرها واصبحت مرجعا حقوقيا وقضائيا ، وفقهيا لا يستغنى عنه .. ولاطباء الاسنان مجلة « طب الاسنان » نصف سنوية ... ومن الصحف الذي صدرت ، ثم احتجبت — مجلة النهضة عن المدرسة العلوية الاعدادية في عمان .. ومجلة « هنا عمان » التي كانت تصدر عن دار الاذاعة الاردنية ، ولم تعمر طويلا ... وجريدة « الوطن » كذلك لم تعمر لصاحبها المرحوم صبحي زيد .. ونادي السباق كان قد اصدر نشرة نصف شهرية منذ اب ١٩٥٩ وما زالت .. واما « مجلة رسالة المعلم » فهي ما زالت تصدر منذ سنة ١٩٥٦ ويشرف عليها صفوة من الاساتذة والمربين وتنتشر في صفوف المعلمين ، والطلاب كمرجع علمي ودراسي ، وتدريسي لا يستغنى عنه ... وعن وزارة الشؤون الاجتماعية كانت قد صدرت « مجلة المجتمع » ورجم الله هزاع المجالي ، وامين ابو الشعر فقد كانا قد اصدرا مجلة « صوت الاردن » اسبوعية سياسية ، اجتماعية من ٢٠ نيسان ١٩٥٦ — ٣١ ايلول ١٩٥٦ .. ومن المجلات ، والصحف كذلك المحتجبة ، والتي ما زالت تصدر « صوت التعاون » من المنظمة التعاونية .. والمجلة الزراعية التي

صحافة و صحف

صدر العدد الاول منها في نيسان ١٩٥٦ وبافتتاحية وزير الزراعة الاسبق ضيف الله الحمود تصدر كل ثلاثة اشهر وتتخصص بالابحاث والشؤون الزراعية ، ومن المجلات ، والجرائد التي قد صدرت في الضفة الغربية ، في الخمسينات : مجلة بيت لحم ، رئيس تحريرها الدكتور ميشيل عبد الله دبدوب ، ثم السيد نصري سليمان جاسر ... ومجلة « الوطن » سياسية ، اقتصادية ادبية صاحب امتيازها الاستاذ يحيى حموده النقيب السابق للمحامين ، ورئيس التحرير المسؤول الاستاذ ابراهيم بكر نقيب المحامين الحالي ولم تستمر طويلا شانها شان زميلاتها ممن قد سبقتها ، او عاصرها ، او لحق بها توقفت لعوامل متشابهة مالية ، وطباعية ، وسياسية ... والاستاذان المرحوم سليم الشريف ، ومحمود ابو الزلف اصدرا « الجهاد » في القدس وشعارها :

« قف دون رايك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة ، وجهاد »

واسس الاول للجهاد ، في عمان ، ولكنه توفي دون ان يحقق غرضه ، وحلت محلها في البناء الذي كان مقررا لها جريدة « الراي » الحالية بموقعها الممتاز ، ومطابعها الكبيرة واجهزة عملها المختلفة القديرة.

● و « الطريق » التي كانت قد صدرت منها ستة اعداد لصاحبها السيد فيصل عبد اللطيف النابلسي .

● ومجلة المصالح الزراعية كانت شهرية خاصة بلجنة تحسين القرى ، في نابلس .

● ومجلة « الرائد » — مدرسية — شهرية عن مدرسة بيت لحم الثانوية ، واخر اعدادها تموز سنة ١٩٥٢ .

● ومجلة « صوت الضمير » صدرت عن « جمعية المكنوفين » في البيره ، ورام الله نصف شهرية بدات في كانون الاول ١٩٥٢ وتوقفت في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٥٦ .. ومجلة الرابطة الثقافية من الكلية الاهلية في رام الله صدر منها ١٤ عددا اخرها في كانون ١٩٥٤ .

● واما المرحوم الصحافي الاستاذ هاشم السبع صاحب الاسلوب الانتقادي الفكه تارة ، واللاذع تارات أخرى فقد اصدر « الشباب » على فترات متقطعة في نابلس ١٩٥١ — ١٩٥٢ بضعة اعداد ، ومثلها « الصريح » ومن لا يعرف في ذلك الحين من القراء الصريح ، وصراحتها ، ومقالاتها الجريئة ، وتعليقاتها التي لا تخشى احداً ، وان كانت قد سببت له العديد من المشاكل ، ومات رحمه الله والصحافة تجري في عروقه ويمكن تحديد مدة عهد « الصريح » بانها من ١٩٤٨ — ١٩٥٨ تصدر شهرا ، وتتعطل شهرين ، وهكذا لتظل عالقة ، وصاحبها في الاذهان .

وبعد : ففي العدد السابق ذكرنا العديد من الصحف التي ذكرناها اليوم ، ومنها في فلسطين الجامعة الاسلامية التي كانت تصدر في يافا اسسها المرحوم الشيخ سليمان التاجي الفاروقي ، وفي عمان صدرت بعض اعداد منها ابتداءا من ٥ اذار ١٩٤٩ لصاحبها في ذلك الحين السيد حيدر التاجي الفاروقي ... وفلسطين التي اسسها المرحوم الاستاذ عيسى داود عيسى في يافا ١٩١١ اسبوعية .. توقفت مدة لتعود سنة ١٩٢٠ .. ثم اصبحت تصدر مرتين في الاسبوع ١٩٣١ ... وفي ٢٧ نيسان ١٩٤٨ توقفت بسبب احداث

١٩٦٧ حيث اندمجت « بالمنار » كما سبق وذكرنا في السابق باسم جديد هو « الدستور » .

● ومرآة الشرق — كانت تصدر باسم المرحوم بولس شحاده اسبوعية ما بين عام ١٩١٩ — ١٩٢٩ حيث اوقفتها السلطات البريطانية .

● و « الحوادث » للاستاذ المسلمي لا ننساها صدرت لبضع سنين اسبوعية ، اخبارية ، مثلما لا ننسى هنا ، او نتناسى الحقائق التالية :

اولا .. من عناوين ، واسماء الصحف التي ذكرنا ، ومن اسماء اصحابها ، ومحرريها ، ومن الجهات التي صدرت ، وتصدر عنها احزابا سياسية — الاستقلاليين ، النهضة ، الشعب ، الوطني الاشتراكي ، البعث ، التحريريين الاسلاميين ، القوميين العرب ، القوميين السوريين ، اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني ، الاخوان المسلمين ، منظمة فتح ، وغيرها ، وغيرهم — او شخصيات نضالية وطنية ، او جهات دينية ، او جمعيات خيرية ، او مؤسسات علمية ، وتعليمية — طبية ، وهندسية ، وصيدلة — من عناوين ، وشعارات تلك الصحف التي صدرت ، وما زالت تصدر من افراد ، او جماعات ترى ان ما فعلته ، وتفعله كان ، وما يزال كثيرا على مسيرة التطور ، والتقدم ، والنهضة الشاملة ، وستظل صحافة نهاية القرن التاسع عشر الناطقة بالعربية المشعل ، وسيظل الرعيل الاول من الكتاب والصحافيين الرواد ، وستبقى « السلطة الرابعة » ذات الشان ، والوزن منبرا للخطباء ، والمحاضرين ، والشعراء ، وحلقات للنقاش ، والحوار ، ومتسعا لكل الاقلام المدربة ، والمجربة ، وفي هذا الصدد ، وفي سياق موضوعنا هذا تحضرني اسئلة سائل : —

● سؤاله الاول عن اللغة ، والصحافة ... اللغة لغة الحياة ، والصحافة صورة عن الحياة اليومية .

— وجوابه يبدو من خلال بعض مقاطعه ، وجمله ، وليست صحافة عربية اذا لم تكن كتابتها ، على احسن ما تكون الكتابة نحوا ، وصرفا ، وبيانا ، وبلاغة ، واللغة الفصحى لغة القرآن العظيم ، والذي يتصدى لحمل مسؤولية رسالة الصحافة لا بد وان يكون على اعلى مستويات الشمول في كتابته ، والالمام بموضوعه بلغته العربية السليمة ، تشوه معانيها ، والفاظها الاغلاط ، والاخطاء ، ويذهب بهاؤها ، وجمالها مع السطحية ، والهزال ، وصحفنا الاردنية في البداية كانت كثيرة العناية ، في هذا المجال ، والكتاب من كتاب الرعيل الاول اتقنوا علوم النحو ، والصرف مثلما كان شعراؤنا فحولا ، وادباؤنا عباقرة ، وما كان من اغلاط ربما كان من الطباعة ، وعدم العناية ، والانتباه من المصححين ، وما زال الامر حتى ايامنا هذه ، فكثيرا ما تقع الاغلاط الفاحشة وكثيرا ما يكون عدم التدقيق والحذر في التصحيح سببا للمشاكل ، واغلاط تغير المعاني، وتبدل الالفاظ ، وتحرف الكلم عن مواضعه .

ما اجمل لغة حياتنا اللغة العربية ، وما اجمل ان تلتزم باحكامها ، وقواعدها صحافتنا لتعبرعن اصالة الامة ، وترسم آلامها ، وآمالها بريشة الخطاط العربي الماهر يعنون للخطوط والرسوم والصور بالكلمة المنيرة المضيئة ، تبعث في النفوس الغبطة ، والبهجة .

وفي صميم الجواب نجيب ان الصحافة الاردنية — يومية ، واسبوعية ... في عهدنا الحاضر صورة معبرة عن حياتنا اليومية ، وظروفنا ، وتطوراتنا الاسبوعية ، فيها الخبر الاخير ، والنبا العظيم ، ومشاكل البلاد ، وقضايا العباد ،

صحافة وصحف

اشـغال اذهانهم بحثا عن الحلول .. صحافتنا اليوميـــة ، والاسبوعية صورة عن حياتنا تبحـــث اسباب البطالة ان وجدت ، وتذكر عن غلاء الاسعار ، والاحتكار ، وتطلع الكل على الجديد من الاختراع ، مع توسع في اليوميات عــــن « الاعلان » واهمية صارت بالغة في هذه الايام عن المنازل المعدة للايجار ، وعن قطع الاراضي المهيئة للبيع .. صحافتنا صورة عن واقعنا ، وعن حياتنا اليومية : عن الغصص التي نتجرعها و « قدسنا » تحت نير الاحتلال ، و « جنوب لبنان » يشهد العدوان ، والعمالة ،والخيانة في آن واحد ، وعالمنا العربي يعاني من التمزق ، ويتيه في الخلاف .. صورة الميوعة ومثلها صور الانحلال ، وصور اللاابالية ، والانتهازية ، مقابل صور اخرى هي صور النشاطات الاقتصادية ، والتقدم العلمي والازدهار العمراني ، وكل ذلك في الصحف مـــن قصص الاطفال ــ الى دور العجزة ، ومن الانتقادات اللاذعة ــ الى الافتتاحيات المتزنة ، ومن الشعر العامودي الى الشعـــر الحديث بنثره ، وتخيلاته ، والكثير من كلماته ، والفاظـــه المستحدثة .. صحافتنا الاردنية تطورت لتصبح هذه الايام مرآة الاردن يرى من خلالها القارىء والمشاهد مشاريع البناء وخطط التنمية ، واللغة العربية التي اصابها رذاذ تتهتر في سنوات عشرين مضت تحمل مشعل العودة الى الاصح ــ الى بعث اللغة من خلال المواضيع ، والكلمات الطويلة ، او القصيرة يكتبها الادباء ، او ينظم شعرها الشعـــراء ، وتسير المسيرة الى الامام قدما ، والصحافة هـــي الرائدة معلمة ، ومربية ، ومدرسة ، وندوة علمية ادبية واسعة .

● والسؤال الثاني عن نشأة الصحافة ، في الاردن .

ــ وجوابه ما قد ذكرنا .. نشأتها من نشأة الصحافة في بلاد الشام ، وفي مطلع القرن العشرين كان القراء قليلين مع قلة المتعلمين ، وفي العشرينات كان التاسيس الجاد للصحافة في الاردن ، وفي الثلاثينات كان الاهتمام الفائق بها ، وفـــي الاربعينات كان نضالها ممتازا ، وفيما بعد تعثرت ، ثـــم تدرجت ، ثم صارت اليوم وكانها مستقرة .

● واستطرادا فان الصحافة الاردنية ، والعربية عامة هي جسر المواصلات الفكرية ، والعلمية بين وطننا ، واوطان الاخرين نقرأ لهم ، ويقرأون لنا ، ونترجم لهم ، ويترجمون لنا ، وفي بعض مجلاتنا ، وعلى صفحات بعض صحفنا الكثير مما يوثق الصلات ، ويفتح مجال التعاون في الابحاث العلمية والاقتصادية ، بالاضافة الى أن أخبار الدنيا كلها تصل الينا مع وسائل الاعلام الاخرى من على صفحات صحفنا تنشر الخبر ، وتعلق عليه ، وتزيد في معارفنا ، وأطلاعنا على مـــا يجـري حولنـــا .

● وفي الاسئلة الاخرى ما جوابـــه : ان للترجمـــات ، والبرقيات ، واخبار الوكالات المجال الاوسع في الصحـــف اليومية ، ولها اقل من ذلك في الصحف الاسبوعية ، وللترجمة عناية فائقة ، والكفاية متوفرة ، والحرص على سلامـــــة الترجمـــة قائـــم .

● واما المصطلحات الجديدة فامر الحديث عنها يطول ، ومع حرصنا على ان تكون لغة الصحف عربية فصحى فـــان واقع الحال على خلاف ذلك ففي كل يوم تدخـــل الفاظ ، وتسرب مصطلحات من المؤسف انء بعضها دخيل علـــــى العربية ، وبعضها الاخر كانه امر لا بد منه في اطار اللهجات العامية ، واصطلاحاتها ، واشتقاقاتها ، والامثال العامية ، والحكم ، والامثال الشعبية ، والاشعار البدوية ، وبعض انواع الشعر الحديث اصبحت وكانه لا بد منها .

و « الصحفي » التي تأسست سنة ١٩٦٤ ، توسعت في ابواب الانتقاد الهادف ، وصارت لزواياه ، وجوانبه عناوين بعض كلماتها ، واشتقاقاتها ليستمـ ن الفصحى : ــ دق المهباش ، يا سويلم ... كان ياما كان .. صندوق العجائب ... مدينـــة مجدستان .. اعـــــراب سياسي ، وشرح « دبلوماسي » ، واخماس تضرب باسداس .. وأول الرقص حجنجلي الى غير ذلك من العناوين والالفاظ ، والاصطلاحات ــ شرلطانية ، وطنجية ، اصحاب دكاكيـــــن السياسة ، وغيرها ــ تذكرنا هنا : بالرائد الذي لا يكذب اهله ــ شعار مجلة الرائد و « عصا مارشاليته » وقصائد المرحوم مصطفى وهبي التل « عرار » التي طالما نشرتها وتنشرها الصحـــف الاردنية :

يا اخت « رم » كيف رم ، وكيف بنو عطية
هل ما تزال جبالهم شم ، وديرتهم عذية

وزيتون برما داشر ، و « تعيشوا يا همل » الى غير ذلك مما لم يكن منه بد في مجالات النقد الهادف ، والتورية ، ومخاطبة الجماهير باللهجة التيء طرب مشاعرهم .

ويمكن القول ، وله صلة في اعداد قادمة ان شاء الله بان كافة متطلبات تشويق الجمهور الى القراءة اصبحت جاهزة ، ولكن المؤسف المحزن ان كل هذه المشوقات ليست كافيـــة لتصرف معظم القراء عن بداية القراءة في الصحيفة مــــن صفحات « الوفيات » الى الافتتاحيات بل ان معظمهم لا يهمه في البداية اكثر من انباء الوفيات ، واخبار الاعراس ، ومنهم من يبدأ عمله الرسمي ، او الخصوص بحل الاحاجي ، غير منكرين ان البعض صار يقبل على الزوايا التـــي تستقصي المشاكل ، وتبحث حلولها ، او تنقد بالاسلوب الرصيـــن ، واللهجة المبينة ، ولا غرابة في ذلك فالامر في معظم اقطـــــار العالم متشابه وعصر المادة ، وطغيان المادة ، وتعقيـــدات اسباب العيش ، وتوفر الاجهزة الاعلامية الاخرى جعلـــت الكثيرين لا يهمهم في الصحيفة اكثر من الاخبار ، والاعلانات ، ومنهم من يرى نفسه أنه ذو مقدرة وتفهم اكثر من كاتـــب المقالة ، وباحث البحث ، والشعر الوطني لا يتغنى ، بـــل يتغنى بالاغنية المسلية ، وتلك من مشاكل الساعة ، والـــى بحث قادم بعون الله .

غرباء ، ولكن في بلادهم... وطوبى للغرباء !!

● المفكرون اللامعون ، والمخططون المبدعون يحال بينهم ، وبين ما يصبون اليه من تقديم خدماتهم لوطنهم ، ومجتمعهم

● الكتاب المستنيرون ، من ذوي الاقلام المميزة ببيانها ، واتزانها ، وابعاد افكارها لاتجد لها متسعا بل المتســـــع للافكار الضحلة ، والابحاث الفجة ، والكلام اللا موزون ، والافاق الضيقـــة .

● غرباء ، ولكن في بلادهم الملتزمون باحكـــــام دينهم ، واخلاقيات عقيدتهم في اوساط المنحرفين ، والمتحللين مـــــن كل التزام ديني ، واخلاقي يصولون ، ويجولون ، والصدارة لهم ، والقيادة في ايديهم ، كلامهم مسموع ، وخططهم منفذة ، وتزعمهم مفروض .

● غرباء في أوطانهم ، الصحافين الذين يعتقـــــدون ان الصحافة ــ رسالة .. ومثلهم المعلمون ، والمربون الذيـــن يرون التعليم ، والتربية رسالة! سمى ، في حين يرى الكثيرون غيرهم ان اية مهنة هي للكسب ، والتجارة ، مشروعة ، او غير مشروعة .

● غرباء هم الموظفون الذين يحافظون على اوقات الدوام الرسمي بالدقيقة ، لا بل بالثانية .

● ومثلهم الذين لا يستعملون سيارات الدولة الا في خدمة شؤون الدولـــة .

● ومثلهم الذين لايحابون ، او يدارون ذوي سلطة ، وجاه على حساب الدستور ، والقانون ، والنظام ، والتعليمات .

● وما اكثر غربة أولئك الذين ينهاهم دينهم عن النفاق ، في زمان كثر فيه المنافقون .. ومثل هؤلاء الغرباء ، غربة الذين يلزمهم دينهم بالصدق في ايام كثر فيها الكذب ، والفشر والتدجيل ، ومثلهم الذين يرون انفسهم وحيدين في مجالس الغيبة ، والنميمة ، والهمز ، واللمز .

● غرباء ، وما اكثر الغرباء في بلادهم ، ومواطنهم الذين يخاطبون الناس بالحسنى ، والغير الاكثر يخاطب بالشر ، والغطرسة ، والكبرياء .

● غرباء شعراء الهاب العواطف بالحماس الوطني فـــي صفوف شعراء « الفساتين » والمجانين .

● غرباء ، وطوبى للغرباء الذين يصدقون القول ، ويوفون العهد ، ويخلصون العمل ، والتضليل ، وخيانة المهـــد ، وغش الاعمال صار شائعا مستساغا .

● والغرباء في اوطانهم ، كثيرون ــ في كل زمان ، وفي كل مكان ــ هذا حارس مزرعة لا يجيز لنفسه قطع اية ثمرة في غياب ، وبدون اذن صاحبها ، والغالبية تسرق ، وتنهب في السر ، والعلانية ــ وذلك موكول اليه امر النظافة في مصنع نجده على الدوام مقبلا على عمله بهمة ونشاط ، في حين أن الاكثرية من امثاله يعملون على خلاف ذلك وان بذلوا ساعة من عمل فبلا اكتراث ، بل للتظاهر وفي حضور ارباب العمل .

● غرباء المهندسون الذين يضعون تصاميم الطـــرق ، والجسور لآماد طويلة ، وآجال بعيدة لا يتناسون خطا ، ولا ينسون مسمارا ، في حين ان غيرهم ، وما اكثر ذلك الغـــير يعمل لساعته ، ولا يهمل تصدع ذلك الجسر غـــدا ، او تصدعت تلك الطريق بعد غد .

● غرباء ، ولكن في بلادهم من هم منسيون لا يسمع لرايهم ولا يحسب لهم حساب كانهم ليسوا من اهل الديار ، ولا هي ديار آبائهم ، واجدادهم .

● غرباء .. وطوبى للغرباء اكارم الناس ، وافاضلهم ، ومن هم قد اسهموا في خدمة بلدانهم في مجالس المتسلطين ، وندوات الانتهازيين ، واجتماعات المهرجين .

● غرباء في بلادهم ، الذين ناضلوا بعزيمة وايمان ، في مجالس المناضلين بالشعارات ، والهتافات ..

● غرباء ، ولكن في أوطانهم المتقاعدون المؤسسون الذين صدقوا ما عادوا ، واسسوا بسهرهم ، ودأبهم ، وعرقهم في اوساط ورثة جهودهم ، واتعابهم من العاقين ، والجاحدين الذين لو رجعوا الى الحق ، والعدل ، والضمير لوجـــدوا للمؤسسين حقا ، ودينا في اعناق الورثة الذينء سلموا الامور هيئة ، لينة لينعموا بغنائمها ، وامجادها ..

وما اكثر الغرباء ، في كل زمان ، وفي كل مكان ، وطوبـــى للغرباء في زمان سيطرت فيها المادة ، واختلط الحابل بالنابل وتدنت القيم الروحية ، وتعهرت المفاهيم الاخلاقية بحيـــث حضر على المخلصين في منازلهم ، واجبر المخلصون علـــى البقاء في زوايا بيوتهم ، واخرست السنة الصادقين ، وكممت افواه الامناء ، والمفكرين ، وكبلت ايدي العاملين ليخلـــو المكان للسطحية ، والارتجال ، والجهالة ، ولقلة الخبرة ، وقصر النظر ، والله مع الصابرين .

«البحرين» الشقيق..

يحتفل قطره العزيز بعيده الوطني ، تشاركه مشاعر العرب ، والمسلمين حيث كانوا ، كيف لا والشعب العربي المقيم فيه من الاصالة الاكيدة ، والحاكم رشيد ، والحكومة ساهرة على المصالح العامة ، ورغم امكانات « البحرين » المحدودة الموارد ، ورغم الظروف ، والملابسات السياسية المحيطة به فقد اجتاز ، وما زال يجتاز الصعاب بحكمة المسؤولين ، وحنكة القادة الامر الذي يدعو الى الاعجاب ، وينال الاستحسان .

وفي أيام هذا العيد الدوري لا يسعنا الا ان نجدها مناسبة طيبة ننوه بها بالتطور الحضاري في « البحرين » حيث الثقافة وتقدم التعليم ، وحيث العمران المنتشر ، المزدهر ، وبعض الصناعات الناجحة كصناعة الالومنيوم ، والاستقرار العميم الذي تتوجه اليه الانظار بالشركات الاستثمارية العربية ، والاجنبية تجد لها مكان الامن ، والهدوء ، في ظلال الموقع الاستراتيجي ، المتوسط بين الشرق ، والغرب — على طريق التجارة ، والمواصلات الدولية ، وحيث معظم اقطار الجزيرة العربية تفسح المجال الرحب للبحرين يخطو خطواته المتزنة في ميادين الاقتصاد ، والشؤون الاجتماعية ، وتاريخ « البحرين » وماضيه يشهد لمواطنيه بالجلد في العمل ، والصبر على المكاره ، وطول عهد الكفاح في سبيل العيش ، وكسب الرزق الحلال اكسب المواطنين مزايا كريمة ، وصفات نبيلة في المقدمة تبادل الثقة ، والتعاون ، وامانة التعامل ، ومنها تقدير الظروف الحياتية ، والتطلع الى المستقبل على اعتبار انه بحاجة الى مضاعفة الجهد ، وبذل المساعي المتصلة على مسيرة النهضة ، والتقدم .

ويلاحظ القارىء الكريم ، باننا في مثل هذه المناسبة نكرر ما سبق وكتبناه عن البحرين سابقا ، من خلال زيارة خاصة قمنا بها الى البلد الشقيق فراينا الوزراء المتعلمين المثقفين ، والاجهزة الحكومية الجادة ، وسمعنا عن التطلعات القومية والاسلامية الهادفة ، واجتمعنا بالحاكم المتواضع ، وبعض الوزراء النشيطين ، وزرنا المتاجر الناجحة ، ومصنع الالومنيوم المتطور ، وسررنا بتاسيس مشاريع الميناء ، واعجبنا كثيرا سعة اطلاع من قد اجتمعنا بهم من الموظفين والموظفات في الدور الحكومية ، وخاصة في داري الاذاعة ، والتلفزيون ، وكان سرورنا بالغا بما قد سمعناه من العرب الاشقاء الذين هم في البحرين يعملون موظفين عاملين ، او معارين ، او متعاقدين — من فلسطين ، والاردن وغيرها ومعظمهم يتمنى ان يطول عهد مقامه في البحرين ، بين اهله ، وعشيرته حيث حسن المعاشرة ، وطيب المجاملة ، وحيث القضاة ، والمحامون العرب هناك مطمئنون الى وجودهم في اجواء الاستقرار ، والامن ، وتبادل المحبة مع البحرينيين الذين ينتظرون كثيرا من الدعم العربي ، والمؤازرة العربية المادية ، والمعنوية ، ويشكرون للمملكة العربية السعودية عونها المالي ، وإعتزامها المساعدة في مشاريع كبيرة قادمة مثل مشروع « الجسر الكبير » الذي يوصل البلدين الشقيقين بعضهما ببعض وغير ذلك مما هو ضروري للبحرين الذي يحتفل بعيده الوطني نشاركه احتفاله ، ولنتقدم من اهله جميعا اميرا ، وحكومة ، وشعبا باصدق التهاني ، مثلها الى السفارة البحرينية في الاردن ، وعلى رأسها سعادة

الاخ الاستاذ سالم راشد العبسي سفير البحرين لدى الاردن يبذل قصارى جهوده ، ومن يعملون معه على توثيق عرى التعاون بين الاردن ، والبحرين واجبا مقدسا ، ومسؤولية هامة يتحملها مسؤولو البلدين لصالح شعبهما العربي الواحد ، ولخير امتهما الماجدة ، وكل عام و « البحرين » بخير اعاد الله مثل هذه المناسبة على العرب ، والمسلمين كافة وقد تحققت لهم اسباب المجد ، والسؤدد ، في ظلال الوحدة المنشودة ، بعون الله .

اعلان
اخى الطالب
اخى الشاب الطموح

بعد ان تمت الاجراءات لتاسيس دائرة الاسعاف والطوارىء ندعوك للانضمام لزملائك رجال الدفاع المدني لخدمة وطنك ومواطنيك ولضمن لنفسك مستقبلا زاهرا وحياة كريمة في اقدس مهنة انسانية .

ان مديرية الدفاع المدني توفر فرصة المشاركة الفعالة في هذا المجال وذلك بالعمل لديها في وظيفة « مسعف » برتبة عريف .

أ — على الراغبين الانتساب مراجعة مديرية الدفاع المدني/المرتب وفق الشروط التالية :

١ — ان يكون المتقدم اردني الجنسية
٢ — ان يكون من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الاكاديمية بفرعيها « العلمي والادبي فقط » .
٣ — ان يكون اعزبا
٤ — ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم
٥ — ان يكون لائقا صحيا

ب — يصطحب كل من يرغب الانتساب الوثائق التالية :

١ — نسختين من شهادة الدراسة الثانوية ونسختين من كشف العلامات مصدقة .
٢ — جواز السفر او هوية صادرة عن دائرة الاحوال المدنية
٣ — شهادة الميلاد الاصلية ولايقبل تقدير السن
٤ — ٦ صور شمسية بقياس ٤×٦

١ — يمنح المتقدم رتبة عريف
٢ — يمنح المتقدم راتبه كاملا خلال فترة التدريب
٣ — الاكل واللباس والتنقلات مؤمنة
٤ — يستفيد من المؤسسات التالية
أ — المؤسسة العسكرية للاسكان
ب — المؤسسة الاستهلاكية العسكرية
ج — التامين على الحياة
د — صندوق الادخار

٥ — راتب العريف الاعزب ٧١،٥٠٠ واحد وسبعون دينارا وخمسمائة فلس وسيكون هناك علاوات حسب الدرجات ابتداء بثلاثة دنانير وتنتهي ب ١١ دينار — ٣ و ٥ و ٧ و ٩ و ١١ — وستزاد هذه العلاوات مستقبلا بعد انتهاء التدريب الخاص بذلك .

٦ — علاوة غلاء المعيشة للزوجة ، ٤ اولاد ٩ دنانير .

ملاحظة هامة : الخدمة في دائرة الاسعاف والطوارىء تعفي المستخدم من خدمة العلم مستقبلا .

مديرية الدفاع المدني العامة
المرتب

اني غريب ههنا

بقلم : يعقوب السلطي

انني اشعر انني لست من اهل هذا البلد بالرغم من انني اعيش فيه واتنشق هواءه ، واشرب ماءه وآكل من محصولات ارضه . لقد كنت من اهله يوم كنت اتطلع حولي فارى الفضيلة شعارا للناس والنخوة والشهامة عنوانا للسكان ، والكرم والاستقامة صفات المواطنين .

لقد كنت من اهل هذا البلد يوم كنت اسمع اللعنات تنصب على كل مرتش ودساس ، واللكمات تنهال على وجه كل منحرف خناس ، نعم يوم كان امثال هؤلاء الفجار المارقين يعدون على اصابع اليد فيعزلون من القطيع السليم كما يعزل الجدي الاجرب عن باقي الرعية .

أما اليوم فقد صار كرام الناس ، والشرفاء الابرار يعدون على اصابع اليد لان الخناسين الدساسين صاروا يشكلون الكثرة الساحقة حتى انطمست معالم الفضيلة وصارت الرذيلة تزدهي في اعين الناس فاقبلوا عليها اقبالا عظيما ينذر بالويل الثبور وعظائم الامور ، وصرت اذا جلست في مجلس كبير او صغير وسمعت القوم يقولون ان الموظف فلان قد لطش مبلغا ضخما من الخزينة واختفى وان عطوفة الموظف الكبير فلان قد توفق في صفقة دسمة بواسطة منصبه او ان المدير الخطير قد قبض اكرامية من شركة معينة مقابل تسهيلات ضارة في مصلحة البلد قدمها لها ، ترددت من الحضور كلمات الاستحسان والاعجاب بالاجماع كقولهم « برافو » ، « عفارم » ، « والله انه بطل » ، « صحتين على قلبه » .. وهكذا من عبارات الثناء والاطراء على هذه الاختلاسات الاجرامية التي كان يجب ان يكون جزاؤها السجن والمصادرة والتشهير وحرمانهم من العمل في هذا البلد التعس المنكوب بامثالهم .

ليس اشق على المرء من ان يرى زمنا فيه تمتدح الرذيلة ، ويستمرىء المال الحرام الذي افسد الاخلاق وهدر الكرامة وطوح بالمبادىء الشريفة من عليائها فكانت النتيجة ضياع وتشرية ولجوء ونزوح ، وهي لعمري جزاء وفاقا لما اقترفت ايدى الاثمة المارقين الذين شجعوا على نحر الفضيلة على مذبح المطامع الدنيئة ، وقتل الضمير على عتبات النفوس المريضة .

الذي يسرق او يختلس او يرتشي او يتقاضى صفقات هائلة بسائق منصبه يحال الى المعاش لينعم وبهناء بما جناه من المال الحرام ، وفي احوال نادرة يسجن الى امد قصير ويقسط المبلغ الذي تقاضاه على اقساط زهيدة لا تتعدى الجزء من الدينار شهريا . فهل هذا هو السبيل الصحيح الذي يجب ان ينتهج ؟؟

كلا — ان الجزاء الرادع بالسجن والطرد ومصادرة الحلال قبل الحرام من امواله مع حرمانه من التقاعد واغلاق ابواب الرزق في وجهه انى ذهب وحيثما توجه ، هذا هو العقاب الملائم لزجره واقرانه عن مزاولة هذا اللون من العبث الاجرامي في حق الوطن والخزينة والمواطنين .

اجل ، انه الجزاء الرادع المقرون بالمثل الطيب والقدوة الحسنة يضربها الرؤساء للمرؤوسين ، وبهذا يتم العلاج الشافي لامراضنا الاجتماعية التي تفشت وانتشرت كانتشار النار في الهشيم فلم يعد اطفاؤها ميسورا .

اذا كان الرئيس وفيا فانه لا يجرؤ على ملاحقة ومطاردة المرؤوس الوغيث مثله ، اذا شرف الرئيس وزيرا كان او مديرا ، او رئيس قسم الى مكتبه الساعة العاشرة فهل يجرؤ ان يوجه سؤالا لمرؤوسه اذا جاء متاخرا الى دوامه ؟ واذا لطش الرئيس مبلغا محترما من المال فهل يملك الشجاعة أن يشكل لجنة تحقيق لمرؤوسه عندما يلطش ضعف المبلغ الذي لطشه رئيسه .. ؟؟

انظروا الى الاغلبية الساحقة من اصحاب العمارات الشامخة والبنايات المنيفة ، والمنشآت الكبيرة واجمعوا رواتبهم منذ دخولهم الخدمة المدنية والعسكرية حتى يومنا هذا او حتى يوم وفاتهم الذي قد يحين بعد سنوات مقبلة ولا تحسموا منها النفقات اليومية الباهظة واثمان الملابس واقساط الاولاد في المدارس وضربتم هذا الدخل في الرقم (١٠) لكان حاصل الضرب اقل بكثير من المبالغ التي تحت تصرفهم .

فهل يستطيع احد ان يسال اصحابنا هؤلاء السؤال المشهور (من اين لك هذا .. ؟؟) اجل ولا واحد يقدر أن يوجه مثل هذا السؤال اليهم .

اذن مبروك عليهم مع الف صحة وعافية ، وساظل انعم في غربتي بهذا البلد حتى افارقه الى غير رجعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن القيادة العامه للقوات المسلحه الاردنية — مديرية سلاح اللاسلكي الملكي عن بيع صناديق ورفوف خشبيه بالمزاد العلني موجوده في مستودعات اللاسلكي الرئيسية وذلك بتمام الساعه ٩،٣٠ صباح يوم السبت الموافق ٢٢ كانون اول ٩٧٩ ، فعلى الراغبين في المزاوده مراجعة لجنة البيع في المكان والتاريخ المحددين علما بان المبيعات خاضعة للرسوم الجمركيه والدلاله .

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء التالي : —

عطاء رقم	لتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	ثمن نسخة العطاء دينار
٩٦—٧٩	ملابس شتوية	٢٥٠	—

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة .

اخر موعد لقبول العروض على العطاء اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٧—١٢—١٩٧٩

رئيس مجلس الادارة

اعلان

١ — القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة لذوي المهن التالية :

خطاط رسام ١
مونتاج صحف ومجلات ١
ضارب انترتيب ٢

٢ — فمن يجد بنفسه الكفاءة لاشغال هذه الوظائف مراجعة مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مزودا بالشهادات العلميه وشهادات الخبرة لاجراء العقود اللازمه مع من يقع عليه الاختيار .

بني حميدة اسرة عربية اردنيه اصيلة

بقلم : عبد الحفيظ ابو قاعود

اذا ما بحثنا في اعماق التاريخ عن الشجرة التي ينتمي اليها هذا الكم الكبير ممن يطلق عليهم (بنو حميدة) لوجدنا ان هناك تضاربا في تفسيرات التسمية في المنبت الاصلي .

وحري بنا ان نلقي نظرة فاحصة لنعرف وببساطة بهذا الاسم — التجمع القبلي — وعلى الارجح فان عشائر بني حميدة قد وجدت في هذه المنطقة اعني بها الاردن في بدايات القرن السادس عشر على حد قول الرحالة « بيركهارت » في كتابه رحلات بيركهارت الجزء الثاني لعل تلك العشائر قد سكنت الاردن قبل ذلك بامد طويل ويرجح انهم سكنوا قرب مراكز المياه والاراضي ذات العطاء الطبيعي نظرا لكونهم بدوا رحل ينتقلون من مكان الى اخر حيث توفر الماء والكلا .

اما بالنسبة من اين قدمت هذه العشائر الى الاردن فانه لا يعرف بالتحديد من اين قدمت تلك العشائر وكذلك لا يعرف سبب التسمية بوجه قاطع ولكن هناك تفسيرات متعددة

اولا : من حيث القدوم هناك من يرجح ان موطن بني حميدة الاصلي هو اليمن ولهم جذر يصل الى دولة حمير ، وبعضهم يرجح الحجاز ويقولون انهم شاركوا في بناء الكعبة المشرفة لذلك سموا بـ كلمة بني .

اما بالنسبة فيما يتعلق بالتسمية هناك اكثر من تفسير للتسمية فهناك تفسير ضعيف جدا ينسبهم الى السلطان عبد الحميد نظرا لتشابه حروف الاسم . لان ذلك العصر كان يمثل فترة تقارب بين عشائر بني حميده والسلطان عبدالحميد

وثمة تفسير اخر اذ يقال ان حميده فتاة ذات حسن بارع وخلق عظيم وادب جم وكانت خليفة والدها على العرش وعندما تولت الملك بعد ابيها تزوجت اكثر من شخص اذ كان حظها سيء في الزواج ، ما ان تجنب ذكرها الاول حتى يموت زوجها ويقال انه تجمع لديها من الابناء الصغار خمسا ولكونهم مرتبطين بها منذ طفولتهم فقد نسبوا اليها بدلا من انتسابهم الى ابائهم وسموا ابناء حميده وهكذا مع مرور الزمن حرف الاسم ليصبح بني حميدة وبرغم التفنيد يبدو عليه الطرافة الا انه يشكل تفسيرا معقولا .

وثمة تفسير اخر يرجع تلك العشائر الى الدولة الحمدانية اذ يقال ان هناك تجمعا في ذلك الوقت انهكته الحروب والعوامل الطبيعية والكوارث الطبيعية وكانوا محجوبين عن الانظار ويعتقد انهم بني حميده .

اما بنو حميده اليوم فانهم يشكلون تجمعا يقدر باكثر من اربعين عشيرة ينطوي تحت لوائها اكثر من سبعين الفا يتمركزون في بقعة جغرافية ممتدة من مادبا وحتى الكرك ناهيك عن بعض الفروع المنتشرة في الاردن خاصة في الكرك والطفيلة واربد وغيرها من المدن الاردنية .

والواقع ان المنطقة الجغرافية الممتدة من مادبا الى الكرك تمثل في ثلاث مناطق ادارية طبيعية .

الاولى : منطقة الكوره التي تضم اكثر من عشرين بلدة ومركزها مدينة ذيبان .

الثانية : المنطقة الوسطى التي تضم اكثر من خمسة عشر بلدة مركزها بلدة لب .

والثالثة : منطقة جبل بني حميده التي تضم اكثر من عشرين بلدة مركزها بلدة مكاور .

ولقد كان لهذه العشائر انتقالة كبيرة في عالم التطور ، اذ استجابوا للمؤثرات الحضارية اذ انتقلوا في فترة زمنية من تجمع بدوي رعوي الى مجتمع ريفي مستقر وما يزال يتابعون تطورهم الذاتي للارتقاء الى المتجمع الحضري المدني

ومن الناحية الاقتصادية تشكل قرى بني حميدة مصدرا لا باس به للاقتصاد الوطني ربما تعداه في بعض السنوات الى الاقتصاد القومي ، ودليلنا على ذلك المناطق الزراعية والسياحية والاثرية . ففي المنطقة الوسطى نجد ان معظم اراضيها زراعية تقوم على زراعة المحاصيل الزراعية كالحبوب كذلك منطقة الجبل التي تجمع بين الزراعة الخضرية في منطقة الزاره والحشرة والمكتسبات السياحية والاثرية في بلدة مكاور وقلعتها الشامخة التي ترجع الى الفي عام .

ومنطقة الكوره ذات المحاصيل الزراعية والمحاصيل الحضرية القائمة والمنشرة حول مياه الوالا والهيدان والموجب اذ ان هذه المناطق تسد احتياجات السوق الوطنية من الخضار والفواكه في مناطق الزاره والهيدان والوالا والموجب وعينات والحشره وعطون اذ تبنيا خطة عشرية واصلاح وتنمية قرى بني حميده حيث تستطيع سد احتياجات السوق الوطنية وتتعداه الى السوق العربية .

وقرى بني حميده تبشر بمستقبل واعد ، اذ تبنى راسمو السياسة العامه ومتخذو القرار في هذا البلد لزرع المواطن الريفي فيها لتنميتها للنهوض بها نحو الافضل ، فهي القرى التي وصفها شاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل عرار بقوله :

« وسفوح سيحان الاغن بكل يانعة سخية
ايام لم يك للفرنجه في ربوعك اسبقية »

وبعد :

فالصحفي الذي طالما قد كتب عن ناحية بني حميدة ، وعشائرها ، وعائلاتها ، وقراها ، ومشاكل سكانها ، وبحثها مع بعض كبار المسؤولين ليكرر هنا بان تاريخها ، والبحث عن اصولها ، وفي فروعها لا تتسع له هذه العجالة والى اعداد قادمة ان شاء الله .

ان هذا الجزء من الاردن كانت قد توالت على ارضه سنوات القحط ، والجدب ، وعلى امداد من سكانه الفقر ، والمرض ، ولكن اهله صمدوا ، وصمدوا ، وهم هذه الايام قد تقدموا في مختلف الميادين العلمية ، والاجتماعية ، ولكن ظروفهم الاقتصادية ما زالت صعبة ، والاراضي واسعة ، والمراعي شاسعة ، والمياه في « الهيدان » غزيرة ، والسكان كثيرون ، والكسل من المظاهر المؤسفة ، ولا بد من مسح شامل ، ودراسات اشمل ، وخطة تستكمل الثغرات ، والنقص ، والطرق القروية ، والزراعية ، وطريق الهيدان الرئيسية ، والسدود في الوديان ، واستغلال مياه « الزارا » وانشاء صناعات هناك ، واعمار مركز الناحية « ذيبان » وترميم الاثار القديمة ، والعناية بابار جمع المياه ، وتحريج السفوح الجرداء واقامة استراحة سياحية غربي « مكاور » تطل على البحر الميت ، واعطاء خريجي الثانوية من ابناء بني حميدة اولوية البعثات الدراسية ، واقامة مستشفى طبي متوسط هناك ، والعناية بالتعاونيات الزراعية ، وتاسيس مشاتل للفراس ، وتعميم الجمعيات الخيرية ، وزيادة عدد صفوف المدارس من اعدادية الى ثانوية ، وغيرها ، وغيرها

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان توظيف

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى موظفين حسب البيانات التالية : —

١ — مهندس ميكانيكي	خريج جامعة معترف بها . منتسب الى نقابة المهندسين الاردنيين مع خبرة في اعمال ترميم وصيانة وحدات المصافي
٢ — ميكانيكي مصافي	خريج مدرسة صناعية (ثانوي صناعي . بولتكنيك) مع خبرة في اعمال صيانة المضخات والضاغطات في المصافي .
٣ — ميكانيكي عام	خريج مدرسة صناعية .
٤ — مواسرجي مصافي	خريج مدرسة صناعية (ثانوي صناعي . بولتكنيك) مع خبرة في اعمال صيانة وحدات المصافي .
٥ — مواسرجي	خريج مدرسة صناعية .
٦ — لحيم سبائك	خبرة في اعمال لحام السبائك ALLOY WELDER
٧ — لحيم انابيب	خبرة في اعمال لحام الانابيب CARBON STEEL WELDER LOW HYDROGEN
٨ — لحيم انابيب	خبرة في اعمال لحام .
٩ — مفصل انابيب	ان يكون لديه خبرة في قراءة الخرائط وتفصيل الانابيب . PIPE FABRICATOR
١٠ — كهربائي سيارات	ان يكون لديه خبرة ثلاث سنوات على الاقل في اصلاح الكهرباء في الاليات الثقيلة والمركبات الانشائية .
١١ — خراط براد	ان يكون خريج مدرسة صناعية (ثانوي صناعي . بولتكنيك) مع خبرة في اعمال الخراطة والبرادة والتفريز .
١٢ — كهربائي	ان يكون خريج مدرسة صناعية مع خبرة لا تقل عن سنتين .
١٣ — كهربائي	ان يكون خريج مدرسة صناعية .
١٤ — ميكانيكي سيارات	ان يكون لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات .

ان العمل في شركة مصفاة البترول يوفر المزايا التالية : —

١ — رواتب مجزيه وزيادات سنوية متكررة .
٢ — علاوة غلاء معيشة (١٤ — ٢٠) دينارا شهريا .
٣ — راتب شهرين اضافيين في السنة .
٤ — ادخار تساهم فيه الشركة بنسبة (١٠٪) من الراتب الشهري .
٥ — علاوة خبرة تزداد مع ازدياد مدة الخدمة . علاوات اخرى حسب طبيعة العمل .
٦ — بدل عمل اضافي يصل الى (٢٠٠٪) من الاجرة .
٧ — تامين صحي شامل للموظف وافراد اسرته .
٨ — تامين على الحياة ضد اصابات العمل بمبلغ (٥٠٠٠) دينار .
٩ — امكانية توفر السكن في مساكن الشركة في الهاشمية .
١٠ — وجبة غذاء بثمن رمزي في مطاعم الشركة الحديثة .
١١ — المواصلات مؤمنة بين الزرقاء وموقع العمل في باصات الشركة .

على من يرغب العمل مع الشركة تعبئة النماذج الطلبات المخصصة في دائرة شؤون الموظفين (جبل عمان / الدوار الاول — شارع المتنبي) مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية والشهادات مع صورتين شمسيتين .
علما بانه سينظر في الطلبات حسب اولوية تقديمها .

رئيس مجلس الادارة

اعلان صادر عن البنك المركزي الاردني

يرجو البنك المركزي الاردني ان يذكر المواطنين الكرام بالاعلان التالي والذي صدر عنه بتاريخ ٣—٧—١٩٧٩ بعان البنك المركزي الاردني استنادا الى الصلاحيات المخولة اليه بموجب احكام قانون البنك المركزي الاردني رقم ٣ لسنة ١٩٧١ بانه اعتبارا من صباح يوم ١—١—١٩٨٠ سيتوقف عن استبدال ودفع قيمة كافة اوراق النقد القديمة الصادرة عن مجلس النقد الاردني والتي كان قد تقرر سحبها من التداول بتاريخ ١—١١—١٩٧١ وسوف تفقد تلك الاوراق قوتها الابرائية وتعتبر لا قيمة لها بعد ذلك التاريخ

لذا يرجى من كافة المواطنين الكرام الذين لا يزال في حوزتهم مثل تلك الاوراق التقدم باستبدالها قبل مرور الوقت المحدد .

نعي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومه :

والدة

السيد عبد الحافظ الدباس مامور مستودع القرطاسيه بهذه المؤسسه .

للفقيده الرحمه ولذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

جورج شعبان

والد السيد نبيل شعبان الموظف بقسم محاسبة الهاتف بالمؤسسة .

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان تذكيري لمواليد عام ١٩٦٢

تذكر مديرية التجنيد والتعبئة العامه جميع المواليد الذكور لعام ١٩٦٢ (عدا الطلاب المنتظمين على مقاعد الدرس والمتطوعين في سلك القوات المسلحه والامن العام والمخابرات والدفاع المدني) بضرورة مراجعة شعب التجنيد والتعبئة في المحافظات في موعد اقصاه يوم ١٩٧٩/١٢/١٣ وذلك كاخر موعد لدعوة هؤلاء المواليد وكل من يتخلف عن هذا الموعد سيتعرض للعقوبات المنصوص عليها في قانون خدمة العلم .

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء رقم ٣٥ ف / ٧٩

ضاغطة هوائية

يمكن الحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل خمسة عشر دينارا للنسخة الواحدة من دائرة اللوازم في هذه الشركة .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت الموافق ١٩٨٠/١/١٣

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

صفحة الادب والشعر

شعر .. وفكر الاستاذ المربي ، الشاعر « ابي فراس »

رايت نفسي في المنام واقفا مع الذين يقفون لوداع ابـــي عبد الله الصغير اخر ملوك — الطوائف في الاندلس ، ورايت في المنام ان للعرب جامعة عربية وان هناك مجلس امن وهناك امريكا !! وان الذي احتل الاندلس هو بيغن وعصابته فكانت لي هذه الوقفة وهذه القصيدة وهذه التساؤلات !

أجامعة العروبة أين صرنا ؟ !

..ابي عبد الله بن علي بن الشيخ حميد الدين بن سعيد بن محمد اسم عربي محض .. محضا .. بمقاطعه الخمسة .. المقطع تلو الاخر .. فلماذا يا جامعة الدول العربية .. — والله ٥.. ورب البيت .. تعاملني بعض الدول العربية وكاني اجنبي من الدرجة الثانية ؟! اما شلومو او ديفيد فمن الدرجة الاولى .. اي ان (الديفيد) هذا اشرف مني في اعراف الدول العربية هذي .. ماذا يا جامعة الدول العربية يعني هـــذا ؟! يا جامعة الدول العربية .. الا ان مثلك كمثـــل مجلس الامن الذي اصبح صورة .. لا يحمل والله من الامن سوى اسم ولافتة وضعت فوق المدخل ظلما ولسان حالـــي يقـــــول : —

اجامعـــة العروبة .. خبرينا
بلافتة وباسمـــك تجمعينـــا ؟ !
فان القومليـ سوا اليوم قومـــا
كما كانوا .. فهم متفرقونـــا
وانت اليـــوم لافتة اقيمـــت
وان ضمـــت الـــوف العاملينـــا
فالـــف دوليـــة صرنـــاو انـــا
مطايـــا لليهـــود مسخرونـــــا
وانـــي لست ادري اي ارض
ستفتـــح صدرهـــا للهاربينـــا
ووجه الارض لمـ خلق لنـــذل
فبطن الارض اولى ان يكونـــا
(فبيغن) صار للاقصى امامـــا
وصرنـــا لاجئين ونازحينـــــا
وعاث الهود في ارضي فسادا
وابطـــال العروبـــــة نائمونـــا
وخلف القاتـــل السفاح اعدو
وفـــوق حذائـــه اضـــع الجبينا
احقـــا اننا مـــن دون راع
وانا ضائعـــون مشتتونـــا ؟!
اياتي من بطون الغيب فحـــل
ويبعث ربنـــا يوما امينـــا ؟!
فامـــا ان نكون هنـــا صدورا
وامـــا ان نـــزول وان نهونـــا
هيا (بنبرس) .. اقبل مد واسرع
فقد عـــادالغـــزاة الطامعونا
ويا (بيبرس) ان اليوم قدسي
يضاجعهـــا اليهـــود الغاصبونا
بدينارين .. .اني بعت قومي
وبعت بدرهميـــن المسلمينـــا
وبالافيـــون بعت ابيـو خالي
وبالصهباء بعـــت الصائمينـــا
اجامعة العروبة اين صرنا ؟
فـــان صدورنا تخشى البطونا
وبعض الاهـــل نوام سكارى
وبعض اقبلـــــوا يتناهدونـــا
وكم منهم لكاس الخمـــر خروا
وهـــــم للمومسات يصفقونـــا
وظنـــوا انبـ يغن لن يراهـــم
اذا ما اغلقوا الحصن الحصينا
وما علموا بان سهام عـــزرا
اذا انطلقت ستخترق الركونا
ابيت العنكبوت يصير صرحا ؟!
واعشاش الطيور ترى حصونا ؟!
وما علموا بـــان اعز حصن
رمـــاح في صدور المعتدينـــــا
وما علموا بـــان الحصن يبقى
اذا بقيـــت سيوف المؤمنينـــا
وما علموا بـــان اعـــز سور
رجال فـــي الخنادق يسهرونا
وربـــك ان تفرقنـــا هزمنـــا
وصارت بيـــت لحم لنا سجونا
ورحنا نستجير بهم .. فناموا
وقال هناك قائلهم .. دعونا
ابناء العمومه انـ فطنـــا
سقطلتـــم بعدنـــا دنيا ودينـــا
فما سمعوا .. وفي الاذان صارت
اصابعهم علـــى القنوات طينا
بني قومي ارفعوا الهامات وامشوا
فاحفـــاد الالـــى لا يزحفونـــا
ودجلـــة لم يزل يشدو ويحدو
حفيد القادسية لـــن يهونـــا
فظهـــر الارض لمـ خلق لنـــذل
وان لها لمـــن خنعوا بطونـــا
اناديكـــم فلا ادري انتـــــم
نيـــام ههنـــــا ام ميتونـــــا
حرام ان تظل القـــدس تبكي
وانتـــم تسمعـــون وتبصرون
فنار الهود في الاقصى تعالت
يؤججهـــا الغـــــزاة المعتدونا
ومـــا امريكة العظمـــى مـــلاذ
وبعض رؤوسها وادوا اليقينـــا
ففي ايدي اليهود راوا عروشا
وبيغـــن صار رب العالمينا !!!
يعـــز يذل يفقر ثم يغنـــي
ويعطي العرش احيانـــا وحينا
ظلمنا بالدعايـــة دون ذنب
فامريكـــا ترانـــا مجرمينـــــا
لصوصا قاطعي طرق لئامـــا
زنادقـــة اذى ، متخلفينـــــــا